المَلحَمَةُ الشِّعرِيَّةُ الثَّالِثَةُ

الديوان الثالث

لنصرة تنظيم

قاعدة الجهاد
في جزيرة العرب

٣



كتبها

شعراء شموخ الإسلام

وفقهم الله

مؤسسة الماسدة

محرم ١٤٣٢

الملحمة الشعرية الثالثة

لنصرة

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين قائد المجاهدين وقرة أعين الموحدين وعلى آله وصحبه ومن والاه ورفع السيف في وجه شانئه ومن عاداه حتى يقتل أعجل المتصاولين ويقوم الناس لرب العالمين فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وعن الصراط برحمة من خالقه اجتاز أما بعد:

فهذه هي الملحمة الشعرية الثالثة التي نسجها شعراء منتدى الشموخ حفظ الله القائمين عليه وأخذ بنواصيهم الى كل خير، وقد صاغوها وعطروها وخصّوا بها إخوانهم المجاهدين في قاعدة الجهاد في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، حيث عزّ النصير في زمن التخاذل والهوان، ولم يبق لجيش أبين ومن والاه غير رب العزة وكفى به نصيرا، فأبى شعراء الشموخ إلا أن ينتصروا لإخوانهم بعدما رأوا تكالب علماء السلاطين وأحذيتهم يبيعون دينهم بدنيا غيرهم ويلوون أعناق الأدلة إرضاءً لحكام التذلل والخنا. وقد عَطّر شعراء الشموخ ملحمتهم بذكر شهداء قاعدة الجهاد في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وتغنوا بأمجاد قاعدة الجهاد وفخروا –وحق لهم– بحادي الركب الى العلا ندرة الزمان وقاهر عبيد الصلبان شيخنا الإمام الرباني (نحسبه والله حسيبه) أسامة بن لادن حفظه الله ونصره وأيده بجند من عنده.

وشاء الله أن نبدأ هذه النونية بعدو الله، حديث الأسنان السفيه التافه راشد الزهراني عامله الله بما يستحق، وإن كان أتفه القوم إلا أنه أغاظنا حينما رأيناه على قناة العربية يحرف القرآن جهارا نهارا..

وقد نسجت الملحمة على الطريقة الشنقيطية كما هو حال الملحمة الأولى والثانية بحيث يكتب أحد الاخوة مجموعة من الأبيات فيرد عليه البقية حتى اكتمل هذا العقد .

ويضلل المجاهدين ويصفهم بأقبح النعوت، فكانت بداية الملحمة بالأبيات التي أحببنا أن نغير بها على أوكار أحفاد "بلعام بن باعوراء" وإخوة أبي رغال .

وقد نسجت الملحمة على الطريقة الشنقيطية كما هو حال الملحمة الأولى والثانية بحيث يكتب أحد الاخوة مجموعة من الأبيات فيرد عليه البقية حتى اكتمل هذا العقد .

والله نسأل السداد وأن تصل نصرتنا لإخواننا المستظلين تحت بارقة السيوف.

ورحم الله من غفر من الزلة ما علم، وعرف الحق فلزم، واعتصم بحبل الله فغنم، وأمسك عن الشر فسلم .

وكتبه

شعراء شموخ الإسلام

محرم ١٤٣٢هـ



قلْ للرويبض راشد الزهراني كلبِ الطغاة مُحَرفِ القرآن

اخْسَأْ فلَسْتَ ببالغ شُمَّ الذُّرى قدْ أثقلتك البطنُ والردفانِ

فاقعد على بابِ الأمير فإنَّهُ مِحْرَابُ كلِّ منافقٍ خَوَّانِ

واضربْ بخصرِكَ مثلَ بائعةِ الهوى واغسلْ بعرضك سَوْءَةَ السلطان

واستنجِ من أقذارِ فيكِ فإنه قد فاض بالأسمالِ والأدرانِ

أما جهادُ بني سلولَ وآلِهِمْ أهْلِ الصَّليب وشيعةِ الشيطانِ

فهو الْمَحَجَّةُ ليلها كنهارها بيضاءُ ليس يَشِينُها مِنْ شَانِي

لكأن بلعام الذي باع الهدى قد عاد يلعق إسته بحنانِ

ويعبُّ في وَلَهٍ ويفخر أنّه ورث الخنا وقذارة الجعلانِ

يا بائعاً دين الإله وناهلاً من حمأة الأقذار والأعطانِ

قلْ للإله بيوم حشرٍ أنكمْ كنتمْ لوالي العهر كالعِبْدانِ

واجعلْ فتاويك الدنيئة حِرزَهُ إن ضلّ بل واعذره في الإدمانِ

أطِلْ السجودَ على حذاءِ وليّكمْ واخسأ ذليلاً في لظى النيرانِ

وَضَعْ العمامةَ تحت بسطار الذي	أمضى الحياة بخدمة الصلبانِ
واعكفْ على التلمود واحفظ سفْرهُ	كالحَبْرِ وانبذْ ما روى الشيخان
واجعلْ منارات الحنيف نمارقاً	يعثو بهنّ أبو رغال الثاني
وانظرْ بِعَينَي مَسْخِ خزيٍّ أجدعٍ	واسمعْ لأزِّ الأعورِ الفتّانِ
عبدوا الخميصة و الخميلة و يحهم	خسروا بذلك أيما خسران
باعوا العليّة بالدنيّة واشتروا	فرح الرجيم بغضبة الرحمان
نعتوا الأكارم بالخوارج ويلهم	ليث وضَبع كيف يستويان
فاعْجَبْ لمن زعم الهدايةَ والتقى	يتلو خُطى الاحْبار والرهبان!!
ويُحِّرمُ الفرضَ المُبينَ غواية	ويدينُ بالتَّلبيس والكتمانِ
طورا على دِينِ الْمَجُوس وتارة	يُفتي بمذهَبِ حامل الصلبان
حَبْرٌ إذا ذكر القتالُ رأيتَهُ	متلعثماً لا يهْتَدي لبيانِ
ويرى إمامَةَ آل بُوشَ مِنَ الهُدى	وجهادَهُمْ مِن أقبَح العدوانِ!!
ويُحِلُّ قَتْلَ المُخبتين لربهم	الذائدين عن النِبيْ العدْنَانِي

الحَافِظِينَ حِمَى الشَّريعة بِالقنا ... وَبِكل سَيْفٍ صَارِم وَسِنَانِ

الْبَائِعِينَ نُفُوسَهُمْ ودثورهم ... زلفى لرب راحِمٍ رَحْمَنِ

باعُوا النفوس لكي يكون كلامه ... فَوْقَ الشَّرائع مَا لَهُ مِنْ ثَانِ

إلا كلامُ رسوله وَحديثُه ... صَلَّى عليه اللهُ كُلَّ أوان

أمَّا شَرَائِعُ مَا سِواهُ فإنها ... حَصَبُ اللظى ولفائفُ الغيطان

فمن الخوارج يا دعاةَ ضلالة! ... ومن الهُداة لمَعْلَم الإيمَانِ

ولقد سَللتُ على طغاتك مُسْلطاً ... عَضْباً حصيفاً صارماً وبياني

أخزى الإله بني سلول ورهطهمْ ... خزيّاً يدوم على مدى الأزمانِ

الليّنين على اليهودِ ورهطهمْ ... والحاجبين شَريعة الرحمنِ

شتّان بينَ سكينةٍ نزلتْ على ... صحبِ النَبِي إذ الْتقى الجمعانِ

وسكينةٍ -زعموا- مرامُ بغاها ... أن نستكينَ لحملة الصلبانِ

صُكّوا الفتاوى كي تنام عيونهمْ ... وتُجاس أرض الطُهر والإيمان

قلْ للولاة ومَن جثا بِبلاطهمْ ... لن تَستكين جَحافل العقبانِ

عقبان نجدٍ قد عجبت لِحالها — صالتْ فَخَرَّ لِحرّها البُرجانِ

فالجو تطويه بعرض جناحها — ظمأى إلى الجولان والطيران

خاضت مخالبها دماً فكأنها — ملأت سماءَ الغرب بالنيرانِ

تجتاح أمواج الرياح خفيفة — وأشد منها خفة قلبان

قلب يواري بين جنبي "عائض" — جبناً وآخر تاه في "سلمان"

يا "خائن الحرمين" يا بلعامها — في خدركم عبث الزنيم الزاني

اللهُ أنزل حين قامَ محمدٌ — يفدي الشريعة بالنجيعِ القاني

فيضاً من الرحماتِ، تلك سكينةٌ — فاض الإله بها على الفرسانِ

الضاربين بكلّ أبيض مُسْلَطٍ — صافي الحديدة عابدَ الأوثان

فاسأل "سخينة" عن مصارع حفنةٍ — ضرباً علا الأعناق كلَّ بنانِ

واخسأ فعنوان الجهاد بشرعنا — السيف يحمي دولة القرآن

وبشرعة التلمود منهل عهركم — يَحمي اليهود دويلة الخصيان

أشعلْ علينا واستحثّ نذالةً — مِنْ كلّ جاميٍّ أو "عبيكاني"

أرجفْ علينا ما حييتَ لتخذلوا   عاري السيوف مُحَطَّمَ الأجفانِ

فرسان قاعدة الجهاد توضأوا   بدمٍ يُخَضِّبَ أطهرَ الأكفانِ

عصفوا بمن جعل العواصم مرتعاً   لعساكر الصلبان والطغيان

ما ضرهم قول الخوالف إنما   جمعوا لكم جمعاً عظيم الشانِ

ذاقُوا الرَّدَى لَمَّا قذفتُ ثواقبًا   تَفْري الضَّلال بِسَاطِع البُرْهَانِ

آيُ الإلَه ووحيُه لنبيهِ   محْضًا ومَذْهَبُ أفضل الصُّحْبَانِ

وحوادثًا حَسْبُ الطغاة وقوعُها   عاراً وخِزْيًا طارَ في البُلْدَانِ

هَذِي جُيُوشِ بني الصَّليب تَرَبَّصَتْ   بِالْمُسْلِمِينَ بِقِبْلَةِ الإِيمَانِ!!

جاءَت تحجُّ؟! أمَ أنّها قدْ عبَّدتْ   آلَ السَّلول بِدِرْهَمٍ وغَوَان

ويُقتِلُونَ بكلِّ أرضٍ من أبَواْ   أنْ يَسْجُدُوا للكافِر الخَوَّانِ

فسل العراق و أرضه وسماءهُ   ومدائنَ الصومال والأفغان

تعسًا لمنْ نقض العقيدة واشترى   سَخَطَ الإله وربقة المُجَانِ

فلئن زعمتم أنكم أهل التقى   هَلاَّ طَرَدْتُمْ زُمْرَةَ الكُفْرَانِ!

ولئن زعمتم أنكم أهل الهدى ... هلاَّ حددتُم ثُلَةَ الرفضانِ!

ولئنْ زَعَمْتُمْ أنكمْ أهلُ النُّهى ... هلا هَدَمْتُمْ أضخم الصلبان؟!

تشكو الربَا أرض الجزيرة كلها ... والكعبةُ الغراءُ والحَرَمَانِ

فمن الخَوارجُ يَا دُعَاةَ جَهَنَّمِ؟! ... ومن الهُداة لجَنَّةِ الِّرضْوانِ؟

تَرِبت يمين "المقرنيْ" فإنها ... أشفت صدور جحافل الإيمان

قطعت وتين الأمْركيّ بخنجر ... أجلى الشوائب فاستوى الصفّان

صف العمالةِ و النذالةُ دأبهم ... ويؤمهم بالدفّ والعيدان

شيخ المعرة والدياثةُ سمته ... للذكر لا للحصر يا إخواني

صهلتْ خيولُ الباذلين وخلّفتْ ... آلَ السلول على ظهور أتانِ

يتهارجون وقد توارثَ جلهمْ ... لؤم النجار وخسة الوجدان

ورثوا "سدوم" ولم تزل أقياهم ... تُعلي لواء الفحش والبهتان

فصموا عُرى التوحيد لَمّا سَعْوَدوا ... نُسكَ الحجيج وأوصدوا أوطاني

يا قبلةً فيها استحالت غرقداً ... أحلى الورود وزهرة الرمانِ

لن يقتلوا عبق الشهادة في الربى ... لن تستكين شقائق النعمانِ

أين النشامى إن أحسوا هيعةً ... جعلوا الثغور تغصّ بالفرسان؟

أين الذين بهم تعالت رايةٌ ... قصمت لخيبر مكمن الأضغانِ؟

ستعيد ذكراهم دماءٌ أشعلت ... بدرَ الرياض بصولة الشجعانِ

فمتى تعود على الطغاة صواعقٌ ... ترمي شواظاً ناصبَ الأوثانِ؟

و متى نردد في البقيع شعارنا ... قول "بن عيسى" سيد الشجعانِ

عبد العزيز أبو الكريمة صايف ... بالعز نال شهادة الفرسانِ

صبرا بلاد الوحي يا وطن الهدى ... فَحسام قاعدة الجهاد يماني

ولسوف يأتي جيش أبين حاملاً ... عز الجدود وراية الرحمن

متغلغلاً بين الرياض ومُنجداً ... أهلَ الجزيرة موطن القرآن

يغدو على أوكار من رفع العدا ... أحبار سوء إخوة الشيطان

ومكبرا بين المدائن عزةً ... إن الجزيرة قد غدت بأمان

ومُحَلِّقاً أَلِفَ الصليلَ ذراعُه ... فاقتْ مفاخره على الأقرانِ

يرنو لمسجدنا الأسير تحشرجتْ
منه الضلوع لظىً بلا كتمانِ

تاقتْ منابرُنا يهزُّ جذوعَها
طيفُ النبي وبيعةُ الرضوانِ

قامتْ تُبايعه الكُماة ولم يزلْ
في إثرهم عُصَبٌ من الفرسانِ

يتهافتون على المنية مثلما
عكف الظميُّ على ندى الغدرانِ

وكتائبٌ لانتْ على عزماتها
صُّمُ الجبال وشامخُ البنيانِ

جاسوا بلاد الكفر خسفاً حينما
ملأوا أديم الأرض بالأكفانِ

لله در عصابة جنحت إلى
"عدن" و"أبين" من ربي الإيمانِ

هجروا لذيذ العيش واستبقوا إلى
إعزاز دين المالك الديان

حنفاء أخيار تساموا للعلى
أكرم بهم من سادة إخوان

بيض الوجوه نقية أرواحهم
قد حللت بِجَواهرِ القرآن

أنسوا بهجران الأنيس وصحبهم
رهج السنابك والنجيع القاني

لا تستسيغ ولا تطيق نفوسهم في
العيش أدنى ذلة وهوان

آل السلول إذا سعوا لفجورهم
جنح الظلام إذا غفى العينان

وتســـابقوا للعـــاهرات وأســـهبوا   شـــرب الخمـــور ونغمـــة العيـــدان

فالأتقيـــاء الأخفيـــاء ســـعو إلى   محـــــراهم متطهـــــري الأردان

فجنـــوبهم جفـــت المضـــاجع وانحنـــت   أصـــــلاهم بـــــتلاوة القـــــرآن

تغلـــي حنـــاجرهم لشـــدة خـــوفهم   ونحيبـــــهم يطغـــــى علـــــى الآذان

قـــوم إذا ذكـــروا الإلـــه رأيتـــهم   خـــروا وهـــم يبكـــون للأذقـــان

صـــبر علـــى الـــلأواء إذ هـــي أقبلـــت   أو قـــد عتـــت في الجـــو كالطوفـــان

شـــتان بـــين ذوي الخنـــا ومـــن الـــذي   ذرف العيـــون لخشـــية الـــرحمن

تـــالله قـــد نـــالوا -وحـــق لمثلـــهم-   بشـــرى الـــنبي الصـــادق العـــدناني

حتمـــا ســـيخرج مـــن مرابـــع "أبـــين"   آلاف عشـــــر بعـــــدها ألفـــــان

جـــيش خيـــار ينصـــرون مليـــكهم   ورســـوله في آخـــر الأزمـــان

واهـــا وواهـــا للخوالـــف إننـــا   قـــوم نعـــاني أعظـــم الحرمـــان

ومُقَنّـــعٌ داســـتْ ســـنابُك خيلـــه   تـــاجَ الملـــوك ورايـــة العـــدوان

أَلِفَ الصـــهيلَ علـــى ســـروج مُحَجِّـــلٍ   وســـقى الـــروابي مـــن دم الشـــريان

إخراج
مؤسسة المأسدة الإعلامية
(صوت شبكة شموخ الإسلام)
www.shamikh1.net/vb

نبتتْ على مهراقه مَنْ جذرُها … كالراسيات وفرعُها بجنانِ

يا راية التوحيد يا فرسانها … خسئ المقعقع خلفكم بشنان

يلوون أعناق الأدلة قُربَةً … للخائنين وأزّة الفتّانِ

من ظلمهم حُجب الضياءُ إذ اعتلى … كلَّ المنابر أحقرُ الذؤبان

يا حُرقةً في القلب قد دمعت لها … أُمُّ الكتاب وسورة الرحمن

فعلى المنابر تشرئب عمائمٌ … مردتْ على الإرجاف والخذلانِ

قَسَتْ القلوب فما يُحَرِّك ساقَها … ألَمُ الجذوع وحرقةُ الأغصانِ

يا مَنْ يعضُّ على أناملَ غيظه … ومضى يُطفف كَيْلةَ الميزانِ

ستسوء خيلُ الله وجهَكَ فانتظرْ … من جيشِ أبْيَنَ ثورةَ البركانِ

ستسير قاعدةُ الجهاد إلى العلا … وتخورُ فتوى الحَبْرِ والرهبانِ

إنّا نذرنا للرزايا صارماً … نفري به هامات كلّ مُهانِ

فاذكرْ "عُلَيَّا" حين ضاق بجحره … جندُ الطغاةِ وحوزةُ السلطانِ

واذكرْ "مُحَيَّا" حين بال سُراتكمْ … فَرَقاً بصولة فارسٍ طَعّانِ

واذكـرْ لبتّار الجزيـرة حينمـا ... نكـأ الطغـاة بصـدره العريـانِ

يـا رب فـارفع في الجنـان مقامـه ... ومنـازل العـوفيّ والصـيخانِ

شـرفٌ يتيـه علـى تهامـة كلّهـا ... وعلـى الحجـاز وسـائر البلـدانِ

واذكـرْ أبـا رغـد العتـيبي حينمـا ... نَفَـرَ الكُمـاةُ وخـيرةُ الشبـانِ

لمـا نظـرتُ لوجهـه فحسـبته ... عمـرو الجمـوح يصـول في الميـدان

نَكَـأ الصـليبَ فـأين منـه عضـارطٌ ... عـابوا عليـه حداثـة الأسـنانِ

واذكـر كـريم ابـن المجـاطيْ حينمـا ... عـرف الحقيقـة مَـنْ لـه عينـان

لمّـا تعـذّرَ أن يُنـالَ بفرقـةٍ ... حشـدوا عليـه جحافـلَ العربـانِ

يشـوي بزخـات الرصـاص وجـوههمْ ... طفـلٌ بعمـر شـقائق النعمـانِ

فمضـى إلى أعلـى الجنـان تحثّـه ... عُـربٌ مـن اليـاقوت والمرجـانِ

شـتان بـين الدنـديّ وصـحبه ... وفـتى عسـير وبـين عبـد قيـانِ

هو وابـن عوشـن رايـةٌ فخـرتْ بهـا ... كـلُّ الـبلاد وخـيرةُ الفرسـانِ

قـلْ للحميـدي أنهـمْ قـد أثخنـوا ... في كـلّ فـجٍّ أيمـا إثخـانِ

وجلستَ في خدرِ النساءِ مُخَلَّفاً ... فهَتَكتَ ستركَ صاغراً بهوانِ

فاسترْ قفاك بخِفّةٍ فلعلها ... عَكَفتْ عليك فحِضّتَ كالنسوانِ

وافخرْ بذيلٍ كي يطول فإنّهُ ... سِترٌ يُغطي سوءةَ الحيوانِ

تحت العمائم كلُّ تيسٍ أجربٍ ... يُبدي الوقار لتختفي القرنانِ

يتناطحون على بداهة حقنا ... في ردّ عادية المغير الجاني

آلُ السلول الهالكون ومن مضى ... منهمْ وخادم دولة الرومانِ

تحت الحذاء مقامهمْ ولربما ... اختنق الحذاء بوطأة الغثيانِ

أوَما ترى "فهداً" تَحَمّلَ صدرُهُ ... فوق الصليب نجاسة المطرانِ؟!!

فمضى يُجَرْجَرُ في القليب وريحُه ... ريحُ الكلاب وأنتن الضربانِ

سيظل في ذلٍّ يخورُ وليّكُمْ ... كالثور أُبْلِسَ من عمى الألوانِ

وتنوء عن حمل البلاء حميرُهُ ... أملاً بسحتِ الأصفر الرنانِ

باعوا له فتوى بكلّ كبيرةٍ ... صكّاً من التبرير والغفرانِ

وعدوا على طهر الحنيف غوايةً ... واسترسلوا بالزيف والبُطلانِ

نطوي الضلوع على محجة أحمدٍ ... ويبيتُ والي العهر رهن دنانِ

فاخلع جلاوزة البلاد فإنما ... ماج السفينُ لخيبة القبطانِ

لهفي على أُسدِ العقيدة حينما ... يعلو ضجيجُ سلاسل السجانِ

أيبيتُ رهن المحبسين بحرقةٍ ... رهنَ الظنون وظلمة الزنزانِ

مِن ذاد عن طهر العقيدة وانبرى ... بالحق يُردي سطوة الكُهانِ؟!!

إني عشقتُ من الإناثِ عبوةً ... فضحتْ دعاة تحاور الأديانِ

أعرضتُ عن ذكر النساء تعففاً ... فاستمطرتْ حورُ الجنانِ بياني

إني أبحتُ لهنّ ما أحدوا به ... وجداً يهيمُ ولهفةَ الجذلانِ

لاحتْ لعيني في ابتسامة باذلٍ ... تنسابُ مثل تمايل الأفنانِ

هو إنْ يراها رغم حرّ جراحه ... سيغطٌّ في التقبيل والرشفانِ

فانظر إلى "عبد العزيز" لكي ترى ... كيف السبيل لفيضها النوراني

يا قاصرات الطرف يصهل في دمي ... شوقٌ وقام مُغرداً وجداني

إنّا لنهوى الموت يصعد بالفتى ... دار المقامة والقطوف دواني

تهمي لنا الحوراء نلثم ثغرها ... فيذوب فيها القلبُ والشفتانِ

إنّا لنعلم أن مَهر عيونها ... قاني الدماء بحومة الميدانِ

ما قلتُ ذاك تكلّفاً لكنها ... فتكتْ بشوق الظامئ العطشانِ

يا جاثمين على وتين رقابنا ... من إخوة الخناس والخوّانِ

إنّا إذا جاش العدو بأرضنا ... ثارتْ عليه عوارمُ الطوفانِ

جعلوا له الموتَ الزؤام عبوةً ... صاغتهُ أيدي باذلٍ فنّانِ

ما أنْ يُكَبِّر للكمين مؤذنٌ ... حتى يخرَّ الكفرُ في إذعانِ

فشفوا صدور المؤمنين وأحرقوا ... قلبَ المُغير وأحقر الأعوانِ

الله قيّضَ للجهاد فوارساً ... والخالفين بذلّةٍ وهوانِ

فُطِموا على طُهر الحنيف وأُترعوا ... من ثدي عزٍّ شيمةَ الفرسانِ

يتسابقون إلى العُلا فكأنما ... جُبلوا على الإيمان والإحسانِ

يا عارجين إلى العُلا ودماؤهم ... فاضتْ بعطر المسك والريحانِ

إن الذي فطر السماء أنالكمْ ... أعلى الجنان وأنفس التيجانِ

إخراج
مؤسسة المأسدة الإعلامية
(صوت شبكة شموخ الإسلام)
www.shamikh1.net/vb

إنّا نذرنا للرزايا مُخبتاً　　لا ينثني والموت رهن عيانِ

سنسير خلف "أبي بصير" يحثّنا　　عزفُ الرصاصِ ولهفةُ الصديانِ

حتى تُبَللَ بالنجيع صدورُنا　　شهداءَ نمضي دونما أكفانِ

شهداء نمضي في قبور مسرة　　خُضُلٍ بمسكٍ جاء في قرآن

لحدوا بمثنى للخلود أعزةً　　إنّ الشهادة من سما البنيان

كرهوا القعود ولم تزلْ أفواجهمْ　　قتلى لوقعِ أسنةٍ وطعانِ

قومٌ إذا حميَّ الوطيسُ رأيتَهمْ　　يروون ساحات الجهاد بقاني

يحدوا المسيرَ بهم أعزُ مُشايِخٍ　　قرمٌ وقورٌ عالمٌ ربّاني

يفدي أسامة كلُّ شهمٍ باذلٍ　　ملأ الفؤاد بلذّة الإيمان

قمرٌ وضيءٌ في مهابة ضيغمٍ　　أسدٌ يُزمجرُ في ربى الأفغانِ

يا راية التوحيد أفلحَ وجهُ مَنْ　　لحقوا بركب النصر والرضوانِ

بكروا اليها في مواكبِ عزّةٍ　　في ظلّها يتفيء القمرانِ

الشمسُ تسطعُ من جبينِ مُلثمٍ　　إن عز في زمنِ الهوان يماني

والأرضُ إنْ تشــكو الهجــيرَ فإنهــا ... تُــروى بمــاءِ صــدورنا الهتّــانِ

صُــغنا لقاعــدة الجهــاد وشــيخها ... عهــداً قــد استعصــى علــى الكتمــانِ

أنّــا نُمــدُ يــداً تُبــايعُ مــن ســرى ... في تــورا بــورا آخــذاً بعنــانِ

مِــنْ آل بــدرٍ فيــه نخــوةُ مُقبــلٍ ... يســـري لأول هيعـــةٍ بتفـــاني

يــا عــزةً للــدين في عزمــاتِ مَــنْ ... ظهــروا كــبرقٍ لاحَ بضــع ثــواني

المُقســمون فــلا نجونــا إنْ نجــا ... هُبَــلُ اليهــودِ وســائرُ الأوثــانِ

ولقــد قصــمنا بــالرعود ديــارَهمْ ... بمضــاءِ ضــربةِ حــاذقٍ يقظــانِ

أوَ لمْ يلــوذوا بــالجحور بذلــةٍ ... وصــقورنا تجتــاحُ كــلَّ مكــانِ ؟؟

ولقــد تــأذن أن يخــرّ بنــاؤهمْ ... في (جُــرف هــارٍ) في لظــى الــنيرانِ

وهمرجــل قــب الاياطــل هيكــل ... ظــامي الفصــوص علــى الجــرا هتــان

يعلــو ويســطو في قــرارة متنــه ... ليــث يعــل الســيف أحمــر قــان

أنفاســه مكلومــة.. وحقوقــه ... مظلومــة.. يســعي لــدفع الجــاني

تخشــي فتــذبل مــن سمــاع زئــيره ... مهــج الأعــادي مرعبــات جنــان

نـاء عـن الأصـحاب مفتـرش الـربى لا تعتريـــه طـــوارق الأحـــزان

ونـــزا.. فأبصـــر نـــزوه عمـــي العـــدا ودعـــا فـــأسمع صـــمهم بيمـــان

ومكســـرا أغمـــاده.. متـــذكرا أمجـــاده في ســـالف الأزمـــان

ألـــف المـــرارة والحـــرارة في الـــوغي وقـــع القنـــا أذنـــاه يشـــتهيان

يـأبى الترجـل في الـوغى عـن خيلـه حـــتى يـــدك معاقـــل الطغيـــان

هانـت عليـه مصـائب الـدنيا فلـم يعبـــأ بهـــا ومضـــى إلى الميـــدان

وإذا الرزايـــا أقبلـــت في جحفـــل تهـــب المنايـــا في بـــني الإنســـان

يهفـــو اليهـــا عاشـــقا فكأنهـــا حلـــل النـــدى وبـــدائع الريحـــان

أســـد الجزيـــرة لا يبـــارى وصـــفه كالبـــدر لا يخفـــي علـــى العينـــان

لا تعجـــبن بمـــا سمعـــت فإنـــه مـــن جـــيش أبـــين خـــيرة الفرســـان

قـــوم يعـــدون المنيـــة منيـــة والأســـر عـــارا، والصـــفاح غـــواني

فغوانتنـــامو زلزلـــو أركانـــه بشبـــاتهم وتـــلاوة القـــرآن

فهـم الجبـال الراسـيات، إذا نبـا عـــزم الأبـــاة علـــي مـــدى الأزمـــان

ويريحني أني وهبت لمدحهم ... درر القريض منظما كجمان

فالروح غنت، والمشاعر صفقت ... والقلب أطرب برهة وجفاني!

سنصوغ من سعف النخيل خناجرًا ... نُدمي بهن جبينَ كلِّ مُهانِ

زيتونةٌ في القدس تفخر بالذي ... مَسَحَ الحذاءَ بلِمّةِ السجانِ

طفقتْ تُحَدِّقُ بالطغاة فلم تجد ... ما قد يُمَيِّزهمْ عن النسوانِ

والأرض تصرخ بالطغاة ورهطهمْ ... ما أنت عربيٌّ ولا قحطاني

يكفي النشامى أن تكون دماؤهمْ ... لم تَسْرِ يوماً في وريد جبانِ

صاغ أبيات الملحمة

شُعراءُ شموخ الإسلام

